

الملخص:

لم تعد إنترنت مجرد شبكة عالمية لتبادل المعلومات، ولم تعد مجرد مخزن هائل للمعلومات أو أداة استثنائية للتبادل السريع للمعلومات، بل تؤدي اليوم معاً استثنائية ذات انعكاسات سياسية وإعلامية واقتصادية وثقافية وحملية واجتماعية وتربوية، كما تعددت المواقع وتنوعت واختلقت الفئات التي تتعامل معها، ومنه يبي هذه المواقع مواقع الاطفال والتي سوف يركز هذا البحث على دراستها.

مشكلة الدراسة:

تحفل شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) بالعديد من المواقع الموجهة للطفل، وتفاوتت هذه المواقع في بنائها التنظيمي والتقني والمعلوماتي، ومع انتشار هذه المواقع واهمية الطفل العربي الذي يعد اللبنة في مستقبل الامة العربية كان لا بد ان نسعى الى دراسة هذه المواقع بشكل متقن بما يجعلنا نفق على الجوانب السلبية والاجابية فيها وهذا ما نعى اليه هذه الدراسة في محاولة لتحليل العناصر البنائية لمواقع الاطفال العربية على شبكة الانترنت.

أهداف الدراسة:

- يمكن تحديد أهداف هذه الدراسة فيما يلي:
- ✧ رصد المواقع العربية الموجهة للاطفال عبر شبكة الانترنت.
- ✧ تحديد العناصر البنائية للمواقع الاطفال العربية عبر شبكة الانترنت.
- ✧ وضع تصور لتقييم الخبراء لمواقع الاطفال العربية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة من الناحية الموضوعية على المواقع الموجهة للطفل العربي، سواء كانت هذه المواقع تابعة لجهات رسمية او شخصية، ومنه الناحية اللغوية فقد اقتصرت الدراسة على المواقع التي تعرض محتواها باللغة العربية.

منهج الدراسة وأدواتها:

١. المنهج: تفرض طبيعة الدراسة استخدام المناهج التالية:
 - ✧ المنهج المسحي: ويستخدم في حصر مواقع الاطفال العربية المتاحة على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، ثم في وصف وتحليل هذه المواقع بغرض الكشف عن مواطن القوة أو الضعف.
 - ✧ المنهج المقارن: ويستخدم في المقارنة بين المواقع فيما يتعلق بالعناصر البنائية لها.
٢. أدوات جمع البيانات: تعتمد هذه الدراسة على اداة تحليل المحتوى الالكتروني لمواقع الاطفال العربية عبر شبكة الانترنت بالإضافة الى مقاييس لتقييم المواقع.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها هناك جوانب سلبية في مواقع الاطفال العربية سواء تقنية او خاصة بالمضمون بالإضافة الى وجود العديد من الجوانب الايجابية جاء تقييم الخبراء للمواقع العربية للاطفال بانها تتفقر للوسائل المتعددة، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة التحليلية.

العناصر البنائية**لمواقع الاطفال العربية عبر شبكة الانترنت****(دراسة تطبيقية)**

د. هانى إبراهيم أحمد البطل

مدرس الإعلام- جامعة بورسعيد

المرتبة الأخيرة التفاعل الإجتماعى على الإنترنت وخارجه.

تمثلت خبرات الأطفال الموجهة فكانت تضمناً في الألعاب بنسبة ١٧%، ومشاهدة الفيديو كليب والأغاني من المركز الثانى بنسبة ١٣%، وفى المركز الثالث الدخول على مواقع التسلية والمرح بنسبة ١٢% وفى المركز الأخير البحث عن المعلومات التى تهتم بالحيوانات وكانت بنسبة ٧%.

تمثلت خبرات الأطفال السلبية فى تعرضهم للعنف والدعارة. وقد كشفت الدراسة النقاب عن الأختلافات الجوهرية فى تعرض الأطفال لشبكة الأنترنت والخبرات التى يحصلون عليها من خلال تلك الوسيلة.

٢. دراسة دنيا وببلا (٢٠٠٢)^(١) بعنوان: استخدام الأطفال لموقع محرك البحث (ياهو ليجانس) والسلوكيات المعرفية والنفسية بمهام مولدات البحث الذاتى المتكامل. هذه الورقة البحثية جزئين، الجزء الأول محركات مواقع البحث للأطفال بصفة عامة وما الأدوار التى يجب أن تقوم بها تلك المواقع تجاه الأطفال، وما الواجب توافره فى تلك المواقع يذكر منها موقع ياهوليجانس (Yahoo Ligans) والذى يزود الأطفال بالمعلومات والألعاب والرسوم المتحركة وسلوكياتهم فى استخدام ذلك الموقع وهذا هو الجزء الثانى الذى تناقشه تلك الورقة البحثية من حيث كيفية تعامل الأطفال مع ذلك الموقع، وكيف ينتشئ لهؤلاء الأطفال التعبير عن أنفسهم وما يريدونه من خلال ذلك الموقع.

وتوصلت الدراسة إلى أهم عامل لنجاح أى محرك بحث موجه للأطفال هو الإعتماد على عدد قليل من الكلمات بحيث يسهل عليهم كتابته وحفظه وذلك فى أسماء تلك المواقع والتفاعل الجيد المثمر مع مثل هذه المحركات من شأنه أن يحسن من السلوكيات المعرفية والنفسية لهؤلاء الأطفال.

٣. دراسة عربى عبدالعزيز الطوخى (٢٠٠٢)^(٣) بعنوان: دوافع استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت والإشباع المتحققة. هدفت الدراسة إلى قياس كثافة استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت، والمواقع التى يفضل الأطفال استخدامها عبر شبكة الإنترنت،

تزداد أهمية الإنترنت على المستوى الدولى مع تنوع استخداماتها وازدياد عدد المستخدمين، ولا تنحصر أهمية إنترنت اليوم فى مجال تبادل المعلومات فهى تؤدى اليوم أدواراً سياسية وإعلامية واقتصادية وثقافية اجتماعية وعلمية هامة جداً. ولم تعد إنترنت مجرد شبكة عالمية لتبادل المعلومات، ولم تعد مجرد مخزن هائل للمعلومات أو أداة استثنائية للتبادل السريع للمعلومات، بل تؤدى اليوم مهاماً استثنائية ذات منعكسات سياسية وإعلامية واقتصادية وثقافية وعلمية واجتماعية وتربوية، كما تعددت المواقع وتنوعت واختلفت الفئات التى تتعامل معها، ومن بين هذه المواقع مواقع الاطفال التى تزداد يوماً بعد يوم، وإذا نظرنا الى واقع هذه المواقع نجد أنها أصبحت وسيلة إعلامية لها تأثيرات على الطفل بشكل عام والطفل العربى بشكل خاص.

ومع انتشار المواقع العربية الموجهة للطفل نجد هناك ضرورة لمحاولة تقنين هذا الكم والنظر فى الكيف الذى يقدم للطفل من خلال هذه المواقع لكى يكون لها دورها الفعال فى تشكيل ثقافة الطفل العربى.

ونلاحظ فى هذا العصر أن معظم فئات المجتمع تتعامل مع شبكة الانترنت ومن بين هذه الفئات الاطفال ما قبل المدرسة، تلك الفئة الهامة والتى يجب التعامل بحرص مع مايقدم لها لما له بالغ الاثر فى تشكيل عقله وجدانه، لذا جاء اهتمام الباحث بدراسة مواقع الاطفال العربية على شبكة الانترنت من خلال كيفية توظيف العناصر البنائية بها.

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت علاقة الأطفال بشبكة الانترنت.

١. دراسة أى كارين وآخرين (٢٠٠١)^(١) بعنوان: خبرات الأطفال السلبية والإيجابية مع الإنترنت. تعد هذه الدراسة من الدراسات الإستطلاعية حيث تناقش فيها خبرات الأطفال السلبية والإيجابية مع الإنترنت، وتهدف الدراسة إلى التعرف على حافز أو دوافع الأطفال لأستخدامهم الأنترنت وخبراتهم السلبية والإيجابية لشبكة الإنترنت. وأعمدت الدراسة على عينة قوامها ١٩٤ طفلاً هولندى تتراوح أعمارهم بين (٨- ١٣) عام. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

تمثلت الحافز الأكبر أهمية لأستخدام الأطفال للأنترنت هو الأتصال بالحاسبات الآلية، يليها الحصول على المعلومات والتسلية، وفى

الجغرافي والحالة الإجتماعية والإقتصادية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن استخدام الأطفال كان منصباً على (البريد الإلكتروني، ومواقع الحوار، الرسائل السريعة، والألعاب المتبادلة، وتجميع المعلومات من أجل أغراض أكاديمية تفيدهم في حياتهم الدراسية، وتجميع الأخبار) كل هذه الاستخدامات كان لها دور في رفع مستوى كفاءة هؤلاء الطلاب وزيادة تحصيلهم، وهذا وارد من سجلات المدرسة، ومدى تفوقهم وإجتيازهم الاختبارات في جميع المواد الدراسية المقررة عليهم، وزيادة التفاعلات الإجتماعية خصوصاً بين جماعات الرفاق في مثل أعمارهم، وكانت هذه الدراسة لنيل درجة الدكتوراه بجامعة هوفسترا.

٥. دراسة: صفا فوزى (٢٠٠٣)^(٥) بعنوان: علاقة الطفل المصرى بوسائل الإتصال الإلكترونية: دراسة على عينة من الريف والحضر. هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعته علاقة الأطفال المصريين من سكان الريف والحضر في إقليم القاهرة الكبرى بوسائل الأتصال الإلكترونية، التعرف على معدلات تعرض الطفل المصرى لوسائل الإتصال الإلكترونية وأنماط وعادات هذا التعرض والإشباع المتحققة من هذا التعرض، وأعدمت الدراسة على منهج المسح بالعينة وأختيرت عينة طبقية عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب المدارس الإعدادية والثانوية، وإستخدمت الباحثة أداة الأستبيان كما إستخدمت كا^٢، وأختبار T-Test وتحليل التباين ومعامل ارتباط بيرسون. وتوصلت الدراسة إلى مجموعه نتائج منها: إن استخدام البريد الإلكتروني للإتصال بالآخرين يليه الدخول على مواقع الدردشة، ثم البحث عن المعلومات في مقدمة استخدامات الأطفال والمراهقين للإنترنترنت.

٢ الدراسات الخاصة بتصميم الوب (Web Design):

١. دراسة جين ترمبوا (١٩٩٦)^(٦) بعنوان: استخدام المساحة في تصميم الوسائط المتعددة، تناولت هذه الدراسة الموصفات التي يجب أن يتحلى بها مصممو الإنترنت فأرت أنه على مصمم الوسائط المتعددة الإهتمام بحركة المستخدم للإنترنت من خلال إستغلال النوافذ المتعددة والأروقة التي يشتمل

وأهم المعلومات التي يحصل عليها الأطفال من الشبكة، وإعتمدت الدراسة على صحيفة الأستبيان، وكانت عينة الدراسة ٣٠٠ مفردة، تتراوح أعمارهم بين (١٢ - ١٥ سنة) وهى عينة عملية بأسلوب التوزيع المتساوى بين الذكور والإناث. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

٢ ميل الأطفال إلى استخدام شبكة الإنترنت بكثافة وجاء نسبة من يستخدمونها بشكل يومى فى الترتيب الأول، وأكثر من مرة فى الأسبوع فى الترتيب الثانى، وإستخدامها مرة كل أسبوع فى الترتيب الثالث، وأخيراً استخدامها فى أوقات غير محددة.

٢ جاءت مواقع الألعاب الأكثر استخداماً بين الأطفال عينة الدراسة أثناء تعرضهم لشبكة الإنترنت تلاها المواقع الفنية ثم المواقع الرياضية، فمواقع أفلام الكارتون، ثم المواقع الدينية، فمواقع الأفلام، ثم مواقع مجلات الأطفال، تلاها المواقع الأدبية، ثم المواقع التعليمية، فالمواقع العلمية، فالمواقع الإجتماعية وأخيراً المواقع الإخبارية.

٢ جاء استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت لإشباع الحاجات المختلفة حيث جاءت إشباع الحاجات شبه التوجيهية (الهروبية) للتسلية والترفيه يليها إشباع الحاجات المعرفية المتمثلة فى زيادة المعلومات والمعارف وإكتساب المهارات الإتصالية، والثقة فى النفس، وتوسيع مداركهم والحصول على الأخبار، وزيادة الحصيلة اللغوية، وإشباع الحاجات الإجتماعية المتمثلة فى إقامة علاقات مع الآخرين عن طريق المحادثات.

٤. دراسة لوريتا سارة سوزوبيك (٢٠٠٢)^(٤) بعنوان: استخدام الأنترنت والأداء الأكاديمى والأندماج الإجتماعى للأطفال. تهدف الدراسة إلى الدور المنوط به للإنترنت فى حياة الأطفال من حيث كونه وسيلة من الوسائل الحديثة والتي أقتحمت حياة الأطفال، والأستخدام المفرط للأنترنت له سلبيات نفسية وإجتماعية، وكذلك له تأثير أكاديمى، واعتمدت الدراسة على عينة من طلاب مدرستين إعدائيتين فى مجتمعين مختلفين من حيث الموقع

المعلومات التي لا طائل منها، وتكون هذه من أهم العوامل التي تؤدي إلى السرعة في أداء الطفل.

٣ حب الأطفال أن يظهروا أنفسهم سواء بالكلمات أو الصور، وحبهم أن يتم إخبارهم عن القصص عن طريق أحد الأشخاص. وخلاصة القول أن التطور بكل ما فيه من تكنولوجيا حديثة من خلال وسيط الحاسب الآلي والوسائل التي يتيحها من صوت وصورة وفيديو وكلمات كلها لتلبى احتياجات الطفل.

٣. دراسة دريزية وزوفريدين (١٩٩٧)^(٨) بعنوان: إختبار تصميم موقع على شبكة الوب، وكان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة تقييم عناصر تصميم ومضمون موقع إعلاني على شبكة الوب، والتي تؤثر بفاعلية في المعلومات الترويجية المطروحة داخل الموقع. وأستندت الدراسة إلى إطار منهجي متكامل لتقييم فعالية مضمون الموقع يعتمد على إجراء تجريبي يسمح بإختيار وقياس بدائل التصميم المتاحة بطريقة موضوعية آنية غير مكلفة تتجاوز عيوب العينة العشوائية وتتم مباشرة على الوب.

٤. دراسة لى (١٩٩٧)^(٩) بعنوان: تصميم صفحة الوب وإستخدام الجرافيكس لموقع ثلاث صحف أمريكية، هدفت هذه الدراسة إلى رصد تصميم صفحات الوب والصور المستخدمة بثلاثة مواقع لصحف واشنطن بوست، ويواس إيه توداي، نيويورك تايمز، كما تناولت الدراسة كيفية تحول الصحف إلى مرحلة جديدة للنشر، بالإضافة إلى تأثير تصميم الموقع على تدفق المعلومات في بيئة الأنترنت. واعتمدت الدراسة على عينة من عشرة أيام لموقع تلك الصحف، وذلك من حيث تصميم الصفحات الرئيسية والصفحات الأولى والمواد الإخبارية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن الصحف الثلاث تستخدم صوراً في نسخها وتحتل الرسوم التوضيحية والبيانية نسبة ضئيلة جداً، وفي العادة توجد صورة واحدة في الصفحة الرئيسية ولا توجد صور في الصفحة الأولى وفي الصحف الثلاث، وتوجد بصحيفة نيويورك تايمز بعض الصور الصغيرة داخل بعض الموضوعات في الصفحات الإخبارية، وتوجد بعض الرسوم الصغيرة في

عليها المضمون- محتوى الصفحة- فيجب على المصمم أن يستغل المساحة المباشرة وغير المباشرة في الصفحة. كما يجب أن يستغل المصمم المساحة الفيزيائية (مساحة الصفحة الطبيعية)، ويجب أن يستغل المساحة الإدراكية (Perceptual Space) وهي التي تحتوى على العناصر المرئية أمام مستخدم الإنترنت، كما يجب عليه أن يستغل مساحة الصفحة في تقديم عمق ثلاثي الأبعاد عن طريق إستغلال المساحة التخيلية في ذهن المشاهد للإنترنت.

٢. دراسة هولان جيم (١٩٩٧)^(٧) بعنوان: تعاون تصميم الأطفال والتكنولوجيين والتربويين عن طريق برنامج كيدباد، وكشفت الدراسة عن برنامج يدعى كيدباد للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة حيث عن طريق ذلك البرنامج يتعاون كل من المصمم (التكنولوجيين)، والتربويين والأطفال على تدريب الأطفال على التكنولوجيا الجديدة والمختصة بالتحديد بالحاسب الآلي، فيتم عمل تصميمات مختلفة من قبل التكنولوجيين وعرضها على الأطفال ويكون برفقتهم التربويون وبعد الإنتهاء من ذلك يتم تقييم لمثل هذا الأداء، وعمل جلسات خاصة للأطفال (مجموعات نقاش بؤرية) يستكشف من خلالها التكنولوجيون، درجات الإجابة لبعض التصميمات لهؤلاء الأطفال، وأستبعاد مالم يكن في دائرة إهتمام هؤلاء الأطفال، ومن خلال كل هذه الإجراءات يتم التوصل في النهاية إلى تصميم منهج يعتمد على التكنولوجيا الحديثة في توصيل بعض المعلومات إلى هؤلاء الأطفال، وإعتمدت الدراسة على مجموعه من أطفال ما قبل المدرسة قوامها ٤٨ طفلاً ومجموعه من المتخصصين في علوم الحاسب بهدف خلق بيئات جديدة للأطفال كدور الحضانة من أجل التعرف على التصميمات التي يفضلونها. وأستندت الدراسة إلى أداة الملاحظة بالمشاركة لمناسبتها للأطفال في تلك المرحلة بالإضافة إلى التصميم التجريبي من قبل بعض المصممين. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

٣ الأطفال يرسمون بأيديهم ما يحيون أن يشاهدوه، وهذا يؤدي إلى خلو المحتوى المقدم إليهم من خلال شاشات الحاسب الآلي من

فدو التعليم العالى يفضلون التصميم الروتيني (Routine Design)، الذى يتضمن تقديم المعلومات فى شكل بناء خطى (Linear Structure)، أما ذو التعليم المتدنى فيفضلون تقديم المعلومات فى شكل غير خطى.

٧. دراسة ربيكة (١٩٩٨) (١٢) بعنوان: إدراك المواقع التى تحتوى على رسوم جرافيكية مقابل المواقع التى لا تحتوى على رسوم. تناولت هذه الدراسة التجريبية إدراك الأفراد للمواقع التى تحتوى على الرسوم الجرافيكية العالية (High-Graphic) فى مقابل المواقع التى تحتوى على الرسوم الجرافيكية المنخفضة (Low-Graphic)، كما تناولت هذه الدراسة إدراك الأفراد للمواقع التى تحتوى على رسوم جرافيكية دون المضمون، والمواقع التى تحتوى على مضمون دون الرسوم الجرافيكية، والمواقع التى تحتوى على كليهما، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتيجتين التاليتين:

✘ الأولى: لا يوجد فرق بين إدراك الرسوم العالية والرسوم المنخفضة.
✘ الثانية: إن المواقع التى تحتوى على رسوم جرافيكية ومضمون أكثر إدراكاً لدى الأفراد عن المواقع التى تحتوى على مضمون فقط، أو رسوم جرافيكية فقط.

٨. دراسة أكسجين (١٩٩٨) (١٣) بعنوان: تصميم صفحات الشبكة وإستخدام العناصر الجرافيكية، حلت هذه الدراسة الصور والرسوم فى ثلاث صحف أمريكية على الإنترنت هى: واشنطن بوست، نيويورك تايمز، واليو أس آيه توداى، وقد توصلت الدراسة إلى ما يلى:

✘ إن الصحف الأمريكية الثلاث على الإنترنت تعطى أولوية للمعلومات النصية عن المعلومات الجرافيكية.
✘ إن الرسوم الجرافيكية تظهر بكثرة فى الصفحة الرئيسية (Home Page) عنها فى الصفحات الداخلية.

✘ إن الصحف على الإنترنت أقل فى إستخدامها للصور والرسوم كبيرة الحجم عن الصحف التقليدية فى تصويرها للأحداث.

٩. دراسة أندرو Andrew (١٩٩٨) (١٤) بعنوان

الصفحة الرئيسية والأولى والمواد الإخبارية إلا أن أغلبها رسوم إعلانية تحتل مساحة صغيرة جداً بالمقارنة بمساحة الموضوعات.

٥. دراسة ميله (١٩٩٧) (١٥) بعنوان: المدخل الجمالى فى تصميم الواجهات لدى المستخدمين، رأت هذه الدراسة أن هناك علاقة بين المستخدم والنص والمؤلف، فكل من المستخدم والمؤلف يتحكمان فى النص، وقد توصلت من خلال تلك العلاقة الثلاثية إلى مجموعه من النتائج منها:

✘ إن المستخدم يتحكم فى كمية المعلومات التى تصل إليه حسبما يريد، فهو المتحكم الأساسى فى كمية المعلومات ونوعيتها، كما أنه يتحكم فى وقته الذى يتعرض فيه لتلك المعلومات.

✘ إن المؤلف يتحكم فى نوعية وكمية المعلومات التى يقدمها إلى المستخدم.

✘ يتحدد دور المصمم للواجهات فى كيفية تقديم هذه المعلومات، كما أنه يتحكم فى مسار المستخدم نحو الموضوعات التى يتعرض لها.

✘ إن عرض المعلومات بطريقة مناسبة للمستخدم يجعله يستمر فى مطالعته الصفحة والعكس صحيح.

٦. دراسة يونج (١٩٩٨) (١٦) بعنوان: دوافع التصميم والتواجد عبر الإنترنت. ركزت هذه الدراسة على الإجابة على سؤالين مهمين هما: ما هى الدوافع التى تدفع المطع على الإنترنت للتعرض لها؟ وكيف تؤثر تلك الدوافع فى التصميم والمضمون من خلال العوامل الديموغرافية؟ ومن خلال الإجابة على هذين السؤالين. توصلت الدراسة إلى أن هناك ستة دوافع لإستخدام الإنترنت هى: الهروب، والمتعة، والتعزيز، والمشاركة، والإتصال، والعائلية، وقد أختزلت الدراسة هذه الدوافع الستة إلى ثلاثة دوافع رئيسية: الأول: التسلية، والثانى: العلاقات تتضمن الهروب والمتعة، والثانى: العلاقات الإجتماعية والثى تتضمن الإتصال والعائلية، أما النوع الثالث: فهو الذى يتم عبر إلى الإنترنت من خلال إستغلال الإتصال التليفونى والبريد الإلكتروني ويتضمن التعزيز والمشاركة بإعتبارهما سلوك أدائى (Instrumental Behavior)، كما توصلت الدراسة إلى أن التعليم له تأثير سلبى على مفهوم التصميم،

أداء الصفحات المنشأة طبقاً لهذا المقياس على ثلاثة أبعاد، الأول منها دقة وفهم المعلومات التي سيتم تداولها في الموقع، والثاني سرعه فهم أى عمل تصميم يصل للمستخدم بسرعه ويكون خالى من التعقيدات والتركيبات التي تعرقل فهم المستخدم للصفحة بسهولة، والأخير يعتمد على فهم مدرك لما سيتم عمله من خلال تلك المعلومات.

✘ يعتمد فى تصميم الصفحات على الرسم البيانى، والأستفتاء إلى النصوص بشكل أساسى فى كل تصميم.

✘ الفهم يلعب دوراً كبيراً فى تصميم الصفحات الشخصية.

✘ أن المستخدمين يتعاملون مع الصفحات بشكل يومى أو أسبوعى أو شهرى، والمهنى هو المتعامل بشكل دورى ومباشر وسريع فى أى وقت، وهنا توصلت الدراسة إلى الإجابة من قبل المهنيين قد تفيد فى تصميم تلك الصفحات بشكل أكبر من المستخدم بل يمكن أن يشارك هؤلاء المهنيون المصممون فى إعداد الصفحات الخاصة وإظهار الإشكاليات التي تقف حائلاً بينهم وبين التصميم الموجود لهذه الصفحات.

١٢. دراسة جون أشينهرست (٢٠٠١)^(١٧) بعنوان: التصميم الناجح لموقع الوب، ناقشت هذه الورقة البحثية بعض العروض التصميمية للكتاب على الإنترنت، وتوضح بعض الشروط الواجبة للتصميم الناجح لموقع الوب كالتالى:

✘ الدور المهم الذى يلعبه برنامج معالجة النصوص Hypertext كمفتاح لصفحة الوب.

✘ وضع تخطيط لصفحة الوب قبل الشروع فى عملها، وتصور للشكل النهائى الذى من الممكن أن تكون عليه.

✘ قراءة المحتوى جيداً أو الأخذ بمعايير الكتابة الجيدة، والرسوم، والصورة والصوت وهل من الممكن إضافتها وأين تضاف.

✘ الكتابة الجيدة للمحتوى الذى سيتم نشره على صفحات الوب والتأكد من خلوه من الأخطاء

✘ الرؤية الجيدة على شاشة الحاسب الآلى الذى

تصميم وتخطيط مواقع الوب والتي هدفت إلى التعرف على تصميم مواقع الوب وإستخدام لغة Hypertext Markup Language (HTML) تخطيط وتصميم مواقع الوب إلى أن الوب تعد أكثر تطوراً حيث تتيح إمكانيات غير محدودة، وأكدت الدراسات أنه يجب أن نأخذ فى الحسبان عند تصميم الموقع إعتبرات عدة منها: الهدف، الجمهور، المحتوى، التصميم، والتكنولوجيا، علماً بأن كل هذه الإعتبرات يؤثر بعضها على البعض الآخر مما يجعل تصميم موقع الوب ناجحاً.

١٠. دراسة برى (١٩٩٩)^(١٥) بعنوان: فهم وإستدعاء أخبار الإنترنت: دراسة كمية لتصميم الشبكة، فتناولت هذه الدراسة التجريبية تأثير الوسائط المتعدده على قراءة وفهم وإستدعاء أخبار الإنترنت، ولذلك قامت الدراسة ببناء موقع للدراسة يحتوى على أخبار أحدها مدعم بالوسائط الفائقة، والأخر غير مدعم، ثم قامت بتعريض أحد عينة الدراسة إلى الأخبار غير المدعمه بالوسائط، وعرضت عينة أخرى لمجموعه من الأخبار مدعمة بالوسائط، وكانت متغيرات الدراسة التابعه هى الفهم وإستدعاء المعلومات والإستجابة للموقع، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين الوسائط المتعدده والإستجابة للموقع، وهناك علاقة إيجابية بين الوسائط المتعدده وكل من فهم المعلومات وإستدعائها.

١١. دراسة كاترين وايت وزان كوبل وبنكيونج دالا (٢٠٠٠)^(١٦) بعنوان: التصميم الإدراكى لصفحتك دراسة تجريبية عن الفهم على شبكة الإنترنت. هدفت الدراسة إلى وضع مجموعه من الأدلة العملية على تصميم صفحة الطفل الشخصية والتي تعتمد على الحدس، الموهبه فى الأصل (الإبداع) من قبل المصمم، والشعور العام لدى المصممين بما يصل إلى المستخدم، وإعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

✘ الصفحة المصممة وفقاً للأطر النظرية المتعارف عليها لدى المصممين قد تؤدي إلى فهم أفضل للمعلومات على الموقع، ويعتمد الفهم الذى تم وضعه فى هذه الدراسة لتقييم

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن التأثيرات المختلفة لكل تصميم يظهر على استخدام المتعاملين مع تلك المواقع، وبهذا يحقق التصميم هدفه المنشود من خلال تعامل المستخدمين بسهولة ويسر، والتجول الحر من خلال تلك المواقع، والتصميم يؤثر على كل من الأداء والتجول داخل الموقع.

١٥. دراسة يان م (٢٠٠٢) (٢٠) بعنوان: التصميم من أجل التطوير للمواقع على شبكة الإنترنت: نموذج تحليلي. هدفت هذه الورقة البحثية إلى اختبار العلاقة بين المصممين، والمسؤولين عن موقع لمكتبه علم الصحة، وإعتمدت الدراسة على مجموعه عن الأسئلة في صورة أسئلة للتعرف على الأسس التي يضعها المصممون في إعتبارهم أثناء التصميم، وطبيعته الموضوعات الطبيه والأشكال الواجب توافرها أثناء التصميم بسبب دقة هذا التخصص (علم الصحة). وتوصلت الدراسة إلى مجموعه من النتائج منها أن التعرف على نوايا المصممين تجاهه تلك المواقع، وما الأفكار التي تدور في أذهانهم حيال تلك المواقع للتعرف على الاختلافات بين المستخدمين لتلك المواقع، وأتجاهات المصممين نحو المستخدمين، والأسباب التي تؤدي بالمصممين إلى تبنى فكر بعض المستخدمين بإعتبارهم أكثر تفاعلاً مع تلك المواقع.

١٦. دراسة رولف Rolf (٢٠٠٤) (٢١) بعنوان: تصميم مواقع النت، وتوصلت الدراسة إلى أن الألفة مع تصميم مواقع الويب يمكن أن تؤدي إلى زيارات متعددة للموقع، وأن مواقع المجالات على الوب بنيت على مفهوم تم تطويره في الأيام الأولى ويعتمد على سلسلة من الأعمدة الرأسية تتيح أكبر مرونة ممكنة لإعادة التصميم بسرعه لملاحقة الأخبار المتغيرة وهذا الأسلوب في تصميم أستقر كمييار لشكل الإصدارات الإلكترونية والمستخدم في كافة مواقع وسائل الإعلام بما فيها الجرائد والخدمات الأخبارية، ويرى أن الجانب الجمالي يعد محدوداً في هذه الصيغه الإخراجية، ويوصى بإستخدام وسائل الربط اللطيفة مثل: المنحنيات، وتصميم الإطارات بإستخدام جداول جذابه وأرضيات خفيفة أو باهته.

ينبع عن إستخدام المصممين لمحتويات الكتابة، وتوظيف إمكانيات الشاشة في إعداد التصميم. ١٣. دراسة ماري Marie (٢٠٠١) (١٨) بعنوان: إتجاهات التصميم. حيث أوضحت أن إتجاهات تصميم كل وسيلة من وسائل الإعلام لا تتكيف مع العناصر البنائية الأساسية والإبحار والعناصر الجرافيكية للتصميم التقني، ولكن كل وسيلة تؤثر في المعالجات البصرية لوسائل الإعلام الأخرى، وإنتهت الدراسة إلى أن تأثيرات التصميم التقني للمستند تتضمن:

✘ استخدام البناء الكتلي Modular Structure الذي تفضله وسائل الإعلام الأخبارية لتدعيم العلاقة بين العناصر النصية والعناصر الجرافيكية.

✘ إتاحة مزيد من نوافذ الدخول للمستخدمين لتسهيل المداخل غير الخطية للوصول للمستند، وأستخدام النص الفائق كعنصر تصميم يتيح الإبحار، وذلك لمساعدة المستخدمين في الوصول للمعلومات ذات الصلة.

✘ تضمين المستند عناصر جرافيكية لمساعدة المستخدمين الذين يبحثون عن المعلومات، وحث القائمين بالإتصال التقني لإنتاج المستند بحيث يصبح يسير الإستخدم ويتمتع بقوة جذب بصرى.

١٤. دراسة زون سبك روك وماين بينوج (٢٠٠٢) (١٩) بعنوان: تأثيرات تصميم القائمة على أداء طلب المعلومات والمستخدمين على شبكة الإنترنت، هدفت هذه الدراسة تصميم ثلاث قوائم مختلفة بأشكال تصميمية لنفس المحتوى من المعلومات والحقائق، فالنوع الأول عبارة عن قائمة اختيار بسيطة في تصميمها. والثانية قائمة بإختيار تجمع بين الشكل المحلي والشكل في التصميم والقائمة الثالثة حرة غير مرتبطة بأشكال نمطية، وإعتمدت الدراسة على عينة مكونة من ثلاثة أنواع من المواقع على شبكة الإنترنت منها المواقع التي تهتم بالتسوق، ومواقع أخرى تهتم بالمنتزهات والتسلية، ومواقع أخرى تهتم بالكون والطبيعه، وتم تطوير كل موقع بما فيه من معلومات، والقيام بعمل ثلاثة تصميمات مختلفة لكل موقع على حدة، وإن جاز التعبير ثلاثة قوالب تصميمية مختلفة لنفس المحتوى لكل موقع.

٣. وضع تصور للمعايير التي يجب توافرها في المواقع الموجهة للطفل العربي.
٤. تستهدف هذه الدراسة التعرف على تقييم الخبراء للمواقع الاطفال العربية عبر شبكة الانترنت.
٥. رصد أهم معالم شكل ومضمون مواقع الأطفال عبر شبكة الانترنت.

تساؤلات الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:
١. تساؤلات خاصة بالخبراء: ماتقييم الخبراء لمواقع الأطفال العربية عبر شبكة الانترنت؟ وذلك من خلال المعايير التالية:
 - أ. ما معيار الاستخدام؟ ويتضمن (الهدف- الصفحة الرئيسية- التصفح- تصميم الصفحات- الوسائط المتعددة- القراءة- معدل الاستخدام)
 - ب. ما معيار المضمون؟ ويتضمن (المرجعية- الدقة- صلة بالموضوع- الكفاية- الملائمة- التحديث- التنوع مع التوازن)
 - ج. ما القيمة التربوية؟ ويتضمن (الاستفادة- تطبيقات الاستفادة- اتصال- تغذية مرتدة- الدور- وسائل مساعدة)
 ٢. تساؤلات خاصة بتحليل شكل ومضمون مواقع الاطفال العربية:
 - أ. ما فئات الشكل المستخدمة؟ (المسؤولية- النص- الروابط- السرعة- التجهيزات المطلوبة- البحث).
 - ب. ما فئات المضمون المستخدمة؟ (الاهداف- المحتوى- الدقة- الحدائة).

مصطلحات الدراسة:

- ٣ مواقع الاطفال العربية عبر شبكة الانترنت: هي تلك المواقع الموجهة للطفل العربي عبر شبكة الانترنت، سواء كانت هذه المواقع تابعة لجهات رسمية او شخصية، والتي تعرض محتواها باللغة العربية.
- ٣ شبكة الانترنت: كلمة "إنترنت" Internet هي اختصار الكلمة الإنجليزية International Network ومعناها شبكة المعلومات العالمية، التي يتم فيها ربط مجموعة شبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول عن طريق الهاتف والأقمار الصناعية، ويكون لها القدرة على تبادل المعلومات بينها من خلال أجهزة كمبيوتر مركزية تسمى باسم أجهزة الخادم Server، التي تستطيع تخزين المعلومات الأساسية فيها والتحكم بالشبكة بصورة عامه،

التعليق على الدراسات السابقة:

- من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين للباحث النقاط التالية:
١. هناك ندرة في الدراسات الإعلامية التي تناولت علاقة الطفل العربي بشبكة الانترنت.
 ٢. لم تتطرق الدراسات السابقة للعناصر البنائية لمواقع الأطفال.
 ٣. اغلب الدراسات التي تناولت تقييم مواقع الانترنت طبقت ذلك على المواقع العامة او مواقع الصحف الالكترونية.
 ٤. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تصميم مقياس تقييم الخبراء لمواقع الاطفال العربية عبر شبكة الانترنت، كما استفاد في تصميم استمارة تحليل شكل ومضمون مواقع الأطفال العربية.

مشكلة الدراسة:

تحفل شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) بالعديد من المواقع الموجهة للطفل، وتتفاوت هذه المواقع في بنائها التنظيمي والتقني والمعلوماتي، ومع انتشار هذه المواقع وأهمية الطفل العربي الذي يعد اللبنة في مستقبل الأمة العربية كان لابد ان نسعى الى دراسة هذه المواقع بشكل مقنن بما يجعلنا نقف على الجوانب السلبية والايجابية فيها وهذا ما تعي اليه هذه الدراسة في محاولة لتحليل العناصر البنائية لمواقع الأطفال العربية على شبكة الانترنت وذلك في شقها الاول.

كذلك تسعى الدراسة في شقها الثاني الى محاولات التعرف على آراء الخبراء في مواقع الأطفال العربية عبر شبكة الانترنت.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية مرحلة الطفولة واهمية شبكة الانترنت كوسيلة اعلامية تجذب الأطفال اليها ونظرا لاختلاف ثقافتنا وهويتنا كعرب فلا بد من وجود مواقع تخاطب الطفل العربي لها معايير تسعى من خلالها الى التاثير بشكل ايجابي في تكوين الطفل العربي، كما تاتي أهمية الدراسة نظرا لقلّة الدراسات العربية التي تناولت المواقع العربية الموجهة للأطفال عبر شبكة الانترنت.

أهداف الدراسة:

- يمكن تحديد أهداف هذه الدراسة فيما يلي:
١. رصد المواقع العربية الموجهة للأطفال عبر شبكة الانترنت.
 ٢. تحديد العناصر البنائية للمواقع الاطفال العربية عبر شبكة الانترنت.

استخدم الباحث محرك بحث Google وعدد من أدلة المواقع للحصول على عينة المواقع، وتم استبعاد المواقع غير الفعالة ومواقع الأطفال الانجليزية.

عينة الخبراء: كذلك طبقت الدراسة على عينة من الخبراء قوامها ١٠٠ مفردة، وقد شملت العينة خبراء (التربوية، دراسات الطفولة، علم النفس، الإعلام، تصميم المواقع).

أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث أداتين لجمع البيانات الخاصة بالدراسة:

استمارة تحليل الشكل والمضمون وذلك للتعرف على شكل مضمون المواقع وتضم الاستمارة فئات الشكل وهي (المسؤولية، النص، الروابط، السرعة، التجهيزات، البحث)، فئات المضمون وهي (الاهداف، المحتوى، الدقة، الحداثة، تحديد الجمهور المستهدف)

مقياس وذلك لتطبيقه على عينة الدراسة من الخبراء للتعرف على تقييمهم لمواقع الأطفال العربية عبر شبكة الانترنت، وقد اشتمل المقياس على ثلاثة معايير اساسية تضم بداخلها على مجموعة من المعايير الثانوية: معيار الاستخدام - معيار المضمون - القيمه التربوية. والمقياس مقسم الى ثلاث تقديرات يختار بينها المبحوث وفقا لتقييمه للمعيار (عال، متوسط، ضعيف).

إجراءات الثبات والصدق:

تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري من خلال عرض نموذج استمارة تحليل المضمون والمقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين في تخصصات الاعلام والاتصال وتكنولوجيا التعليم وبلغت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين حول مدى تحقيق أدوات جمع بيانات الدراسة لأهداف البحث ٩٠% بعدها أجرى الباحث بعض التعديلات اللازمة التي أشار إليها المحكمين لتصبح في شكلها النهائي. ولقياس ثبات البيانات استخدام الباحث أسلوب إعادة الاختبار على عينة عشوائية من ٣٠ مفردة بواقع ١٠% من حجم العينة الأصلية وذلك بعد فترة أسبوعين من تطبيق الاستمارة، وبلغت قيمة معامل الثبات ٥,٨٨%، وهي قيمة عالية وتشير إلى ثبات المقياس.

أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد مراجعة جميع الاستمارات مراجعة دقيقة تم ادخالها الحاسب الآلي وتم استخدام برنامج SPSS لاستخدام المعالجات الإحصائية التالية: استخراج التكرارات والنسب المئوية.

نتائج الدراسة:

الدراسة التحليلية: تحليل شكل ومضمون موقع مواقع الاطفال العربية عبر شبكة الانترنت: قام الباحث بتحليل

كما تسمى أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمها الفرد باسم أجهزة المستخدمين Users. (٢٢)

العناصر البنائية: تنقسم العناصر البنائية الى ثلاثة عناصر رئيسية وهي:

- العناصر البنائية الأساسية: هي التي تستخدمها الصحف الالكترونية في تقديم موادها الى المستخدم وتشمل: العناصر التقليدية (النصوص، الصور الثابتة). الوسائط المتعددة (الصوت، الفيديو، الرسوم المتحركة). الوسائط الفائقة.
- العناصر البنائية المساعدة: هي التي تستخدمها الصحف الالكترونية لتدعيم العناصر السابقة وهي: الألوان والحدود والفواصل.
- العناصر البنائية التفاعلية: تتميز هذه العناصر بتفاعلية المستخدم معا وتعد لصيقة الصلة بالوسيلة الجديدة وتنقسم إلى: عناصر تفاعلية تواصلية: (البريد الالكتروني. حجرة التثيرة - المنتديات - استفتاءات الرأي العام - عناصر معلوماتية: (محركات البحث - الأرشفة - خريطة الموقع). (٢٣)

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تركز على وصف طبيعة وسمات خصائص مجتمع معين وتكرار حدوث الظواهر المختلفة فيه، الامر الذي يساعد على القياس الكمي وخضوع البيانات للتحليل الكيفي مما يساعد على امكانية التعميم والتنبؤ. واستخدم الباحث منهج المسح، وفي اطاره استخدم المسح الميداني على الخبراء، كما استخدم الباحث تحليل شكل ومضمون مواقع الأطفال العربية.

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة الخبراء، كذلك المواقع العربية المتخصصة في الاطفال عبر شبكة الانترنت.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة من الناحية الموضوعية على المواقع الموجهة للطفل العربي، سواء كانت هذه المواقع تابعة لجهات رسمية او شخصية، ومن الناحية اللغوية فقد اقتصرت الدراسة على المواقع التي تعرض محتواها باللغة العربية.

عينة الدراسة:

تنقسم عينة الدراسة الى:

عينة المواقع مواقع الاطفال العربية عبرشبكة الانترنت: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة عشوائية من المواقع العربية المتخصصة للاطفال مكونة من ٣٥ موقعا، وقد

- د. الروابط: يوجد نوعان من الروابط بالمواقع روابط خارجية (وهي روابط لمواقع خارج الموقع ولكنها ذات صلة بمضمون المواقع) وروابط داخلية (وهي روابط تساعد المستفيد من التصفح داخل صفحات الموقع المختلفة).
- ✘ تتميز روابط المواقع بالسلاسة والسهولة في التنقل نتيجة تنظيم عملية التنقل لوجود ايكونات محتويات الموقع في مكان واضح بالموقع، كما ان الروابط الداخلية تظهر بالون الازرق لسهولة الوصول اليها.
 - ✘ نمط ترتيب الروابط بالموقع هو التصنيف.
 - ✘ تتميز الروابط الداخلية للموقع بانها نشطة، بينما هناك عدد قليل من الروابط الخارجية للموقع غير نشطة.
- هـ. السرعة: الفترة الزمنية للتنقل بين صفحات الموقع تختلف حسب محتوى الصفحة حيث نجدها تطول اذا كانت الصفحة تحتوى على روابط لملفات فيديو، ولكن كل هذا من الممكن ان يتوقف على العديد من العوامل التي لادخل للموقع بها مثل سرعة الانترنت، سرعة الجهاز
- و. التجهيزات المطلوبة: لايتطلب الدخول للمواقع اشترك من المستفيد عن طريق ملئ استمارة اشترك بها. لاتوجد اشارة بالمواقع لافضل طريقة للتصفح او اى اصدار لاي برنامج أو افضل مقاس للشاشة.
- ز. البحث: يمكن البحث داخل المواقع عن طريق وجود واجهه لمحرك بحثى تسمح بكتابة كلمة البحث ثم الضغط على ايكونة البحث.
- ✘ تتميز طريقة البحث هذه بالبساطة كما ان واجهة البحث المتوافرة سهلة الاستخدام وامكانية الوصول اليها.
 - ✘ يمكن الوصول للمواقع بطريقتين الاولى عن طريق كتابة عنوان الموقع بشكل مباشر، او استخدام محركات البحث المعروفة.
٢. فئات المضمون:

عينة من مواقع الاطفال العربية عبر شبكة الانترنت قوامها ٣٥ موقع وجاءت النتائج كالتالى:
١. فئات الشكل:

- أ. المسؤولية:
- ✘ لا يحتوى العديد من المواقع العربية فى صفحاتها الرئيسية بيانات خاصة بالجهة المسؤلة عن الموقع ماديا بينما هناك اشارة الى المسؤل الفكرى.
 - ✘ وسائل الاتصال بالمسؤل المادى او الفكرى عن الموقع: متاحة سواء عن طريق (الموقع- البريد الالكترونى- التليفون- الفاكس)
 - ✘ البريد الالكترونى لجميع العاملين بالمواقع: يتميز بالنشاط فى بعض الأحيان وغير نشط فى أحيانا أخرى.
- ب. الوسائط المتعددة: تتميز المواقع بوجود العديد من الوسائط المتعددة وهى: (النص- الصور الثابتة- صورفيديو- رسومات- حركة)
- ✘ تعتمد المواقع على هذه الوسائط فى تعزيز المحتوى، وخاصة ان بعض موضوعات المحتوى تتعلق بمهارات فنية الامر الذى يتطلب تعزيز بالوسائط المتعددة.
 - ✘ هذه الوسائط ليست بديل عن المحتوى ولكن يستخدمها الموقع كوسائل مساعدة لتعزيز المحتوى.
- ج. النص: حجم النص تستخدم المواقع ابناءط مابين ١٤ أبيض، ١٨ ابيض فى تحرير محتويات الموقع.
- ✘ شكل النص: تستخدم المواقع شكل حرف Arabic transparent فى تحرير محتويات الموقع.
 - ✘ لون النص: تستخدم المواقع بالاضافة للون الاسود الذى يستخدم فى معظم محتويات الموقع، الالوان الاخرى.
 - ✘ النص لايجتوى على أخطاء فى القواعد الاملائية والنحوية مما يعكس حرص إدارة المواقع على مراجعة النص قبل تحميله على الموقع.

الأطفال العربية عبر شبكة الانترنت والنتائج كالتالى:

١. عناصر معيار الاستخدام:

جدول (١) عناصر معيار الاستخدام

النسبة	التكرار (ن=١٠٠)	الاهداف	
٢٥%	٢٥	عال	أهداف الموقع مذكورة بصورة واضحة لمستخدميه
٤٠%	٤٠	متوسط	الأهداف مذكورة ولكن ليست واضحة
٣٥%	٣٥	ضعيف	لم يتم ذكر اهداف للموقع

تشير البيانات الواردة بالجدول السابق الى ان هناك اختلاف فى تقييم الباحثين لوجود اهداف المواقع حيث جاء ان الاهداف مذكورة ولكنها غير واضحة بتكرارات (٤٠) ونسبة ٤٠% ثم جاء ان المواقع لم تذكر الاهداف بتكرارات (٣٥) ونسبة ٣٥%، وجاء ان اهداف المواقع مذكورة وواضحة بتكرارات (٢٥) ونسبة ٢٥%.

أ. طريقة عرض المواقع لمحتوياتها:

جدول (٢)

النسبة	التكرار (ن=١٠٠)	الصفحة الرئيسية	
٢٢%	٢٢	عال	تضم محتويات الموقع مصنفة بصورة جيدة وواضحة
٧٧%	٧٧	متوسط	تضم محتويات الموقع ولكنها غير منظمة
١%	١	ضعيف	لا توجد محتويات الموقع بالصفحة الرئيسية

يرى الخبراء من خلال البيانات الواردة بجدول (٢) ان المواقع تعرض محتوياتها بصورة جيدة وواضحة ومصنفة وذلك فى صفحته الرئيسية بتكرارات (٢٢) ونسبة ٢٢%، بينما جاء ان الصفحة الرئيسية تضم محتويات المواقع ولكنها غير منظمة بتكرارات (٧٧) ونسبة ٧٧%، بينما اشار بعض الخبراء الى ان الصفحة الرئيسية لاتحوى محتويات الموقع وذلك بتكرارات (١) ونسبة ١%.

ب. عملية التصفح:

جدول (٣)

النسبة	التكرار (ن=١٠٠)	التصفح	
٩٢%	٩٢	عال	عملية التنقل بين الصفحات سهلة وواضحة، فى كل صفحة يعلم المستخدم اين هو موجود والى اين يمكنه التوجه
٨%	٨	متوسط	فى بعض الصفحات يشعر المستخدم بالضياح ولا يعرف كيف يمكنه الانتقال الى صفحة اخرى
-	-	ضعيف	عملية التنقل فى الموقع غير واضحة

تشير النتائج الواردة فى الجدول السابق ان عملية التصفح بالمواقع جاءت سهلة وواضحة وذلك

أ. الاهداف: لا توجد اشارة الى اهداف المواقع فى الصفحة الرئيسية للموقع ولكن بشكل غير واضح ولكن فى سياق العبارة الموجودة فى صدر الصفحة- كما لا يوجد تحديد للفئة العمرية للطفل المستهدف من كل موقع.

ب. المحتوى: للمواقع عنوان رئيسى ثابت، كما ان هناك مقدمة للموقع فى الصفحة الرئيسية

⊘ تعتمد المواقع على نظام القوائم للوصول السريع الى ما يريده المتصفح
⊘ تتميز المعلومة داخل المواقع بالبساطة، على اعتبار انها تخاطب فئات عمرية صغيرة

ج. الدقة: المواقع تتميز بالاستمرارية والاستقرار فى وجوده على شبكة الانترنت

⊘ عنصر الدقة فى المعلومات الموجودة بالموقع متوافر، ويمكن الاستدلال عليه من خلال توافر عنصر التوثيق لهذه المعلومات على الموقع.

د. الحداثة: هناك اشارة فى اسفل صفحات بعض المواقع الى تاريخ تحميل ونشر الموقع لكن لاتوجد معلومات عن اخر تحديث او مراجعة للمواقع ولكن هناك اشارة للموضوع الجديد الذى يضاف الى محتويات الموقع فى صدر الصفحة الرئيسية للموقع.

⊘ لكن عملية التحديث لاتتم بالمواقع بشكل منتظم لكن على فترات.

هـ. التفاعل: هناك صور للتفاعل مع الموقع وهى:

⊘ وجود ايكونه خاصة بالاتصال بالمواقع
⊘ هناك وسائل اتصال وتفاعل مع العاملين بالمواقع (بريد الكترونى- تليفون- فاكس)
⊘ هناك تواصل بين الموقع والمستخدمين عبر البريد الالكترونى متمثل فى إرسال الفعاليات والموضوعات الجديدة الخاصة بالموقع للمستخدمين من خلال البريد الالكترونى الخاص بهم.

⊘ نتائج الدراسة الميدانية:

تقييم الخبراء لمواقع الاطفال العربية عبر شبكة الانترنت: قام الباحث بتطبيق مقياس للتعرف على تقييم عينة من خبراء التربية والطفولة وعلم النفس والإعلام فى مواقع

استخدام المواقع للوسائط المتعددة.
٥. تقييم الخبراء لعملية القراءة:
جدول (٦)

النسبة	التكرار (ن=١٠٠)	القراءة	
٤٥%	٤٥	عال	النص واضح وسهل القراءة.
٤٤%	٤٤	متوسط	يتطلب من المستخدم بذل مجهود وتدقيق جيد في النص لقراءته، وذلك بسبب استعمال نوعيات خطوط غير مناسبة
١١%	١١	ضعيف	من الصعب قراءة فحوى النص من خلال الشاشة

تشير البيانات الواردة بجدول (٦) الى تقييم الخبراء لعملية القراءة على الموقع حين جاء النص واضح وسهل القراءة في الترتيب الاول بتكرارات (٤٥) ونسبة ٤٥%، بينما جاء في الترتيب الثاني ان النص يتطلب من الطفل بذل مجهود لقراءته وذلك بسبب استخدام نوعية خطوط غير مناسبة بتكرارات (٤٤) ونسبة ٤٤%، واخيرا جاء من الصعب قراءة النص من خلال الشاشة بتكرارات (١١) ونسبة ١١%.

٦. معدل استخدام الخبراء للموقع:
جدول (٧)

النسبة	التكرار (ن=١٠٠)	معدل الاستخدام	
٨٠%	٨٠	عال	يوجد حرص على دخول الموقع بشكل مستمر
١٤%	١٤	متوسط	معدل الدخول للموقع يرتبط بالحاجة الى معلومة معينة
٦%	٦	ضعيف	الدخول للموقع على فترات متباعدة

تشير البيانات الواردة بالجدول (٧) الى معدل استخدام الخبراء للمواقع حيث يشير (٨٠) خبير بنسبة ٨٠% الى انهم حرصين على الدخول للموقع بشكل مستمر، بينما اشار (١٤) ان معدل دخولهم للموقع يرتبط بالحاجة الى معلومة معينة بنسبة ١٤%، كما اشار (٦) بنسبة ٦% الى ان دخولهم للموقع يأتي على فترات متباعدة.

٧. عناصر معيار المضمون:

أ. تقييم الخبراء لمرجعية المعلومات:
جدول (٨)

النسبة	التكرار (ن=١٠٠)	المرجعية	
٩١%	٩١	عال	المعلومات المعروضة في الموقع تركز على مراجع مُعتمَدة
٧%	٧	متوسط	المعلومات تركز على مراجع فردية غير معروفة
٢%	٢	ضعيف	المعلومات لا تركز على مراجع.

بتكرارات (٩٢) ونسبة ٩٢%، بينما جاءت عملية التصفح يشعر المستخدم بعدم الوضوح في بعض الصفحات بتكرارات (٨) ونسبة ٨% ولم يرى الخبراء ان عملية التنقل في الموقع غير واضحة.

ج. تقييم الخبراء لصفحات تصميم الموقع:
جدول (٤)

النسبة	التكرار (ن=١٠٠)	تصميم الصفحات	
٣٤%	٣٤	عال	الصفحات مرتبة وجذابة. يوجد تناسق بين استعمال الألوان، نوعية الخطوط، وخلفية الصفحة
٥٢%	٥٢	متوسط	يمكن إجراء بعض التعديلات لجعل الصفحات أكثر جمالاً وتناسقاً
١٤%	١٤	ضعيف	لا يوجد تناسق بين خلفية الصفحة، الألوان، ونوعية الخطوط.

تشير البيانات الواردة في الجدول (٤) الى تقييم الخبراء لتصميم الصفحات بالمواقع، حيث جاء انها يمكن اجراء بعض التعديلات لجعل الصفحات اكثر جمالا وتناسقا بتكرارات (٥٢) ونسبة ٥٢% في الترتيب الاول، بينما جاء انها مرتبة وجذابة ويوجد تناسق بين استعمال الالوان ونوعية الخطوط وخلفية الصفحات في الترتيب الثاني بتكرارات (٣٤) ونسبة ٣٤%، وجاء في الترتيب الثالث انه لا يوجد تناسق بين خلفية والوان وخطوط الصفحات في المواقع بتكرارات (١٤) ونسبة ١٤%.

د. تقييم الخبراء لاستخدام الوسائط:
جدول (٥)

النسبة	التكرار (ن=١٠٠)	الوسائط المتعددة	
-	-	عال	يوجد تنوع في استخدام وسائط الصوت، والصورة، ولقطات الأفلام بطريقة ممتازة، وملائمة للموضوع، وتساعد على فهم النص المكتوب، ولا تعيق عرض صفحات الموقع.
١٢%	١٢	متوسط	يوجد استعمال قليل للوسائط المتعددة أو أن استعمالها غير ملائم للموضوع، أو يعيق عرض صفحات الموقع
٨٨%	٨٨	ضعيف	لا يوجد استعمال للوسائط المتعددة.

تشير النتائج الواردة بجدول (٥) الى تقييم الخبراء لاستخدام المواقع للوسائط المتعددة حيث جاء في الترتيب الاول انه لا يوجد استخدام للوسائط المتعددة بالموقع وذلك بتكرارات (٨٨) ونسبة ٨٨% ثم استعمال قليل للوسائط بتكرارات (١٢) ونسبة ١٢%، في حين لم يشر اي خبير الى تنوع في

٥٠%، في حين لم يختار احد من الخبراء ان المعلومات لاصلة لها بالموضوع.
د. تقييم الخبراء لمدى كفاية المعلومات:

جدول (١١)

النسبة	التكرار (ن=١٠٠)	الكفاية	
٣٤%	٣٤	عال	كمية المعلومات في الموقع كافية وغير مُفرطة.
٦٦%	٦٦	متوسط	هناك حاجة لزيادة كمية المعلومات من أجل تغطية الموضوع بصورة مناسبة.
-	-	ضعيف	لا يمكن الوصول الى جوهر الموضوع بسبب الإفراط في كمية المعلومات المعروضة

تشير النتائج الواردة بالجدول (١١) الى تقييم الخبراء لمدى كفاية المعلومات الواردة بالمواقع، حيث جاء ان هناك حاجة لزيادة كمية المعلومات في الترتيب الاول بتكرارات (٦٦) بنسبة ٦٦%، في حين جاء ان المعلومات كافية في الترتيب الثاني بتكرارات (٣٤) ونسبة ٣٤%، ولم يشر احد من الخبراء الى افراط كمية المعلومات على الموقع.

ه. تقييم الخبراء لمدى ملائمة المعلومات

جدول (١٢)

النسبة	التكرار (ن=١٠٠)	الملائمة	
٨٦%	٨٦	عال	المعلومات معروضة بطريقة سلسة وبمستوى تعقيد مناسب للجمهور المُستهدف.
١٤%	١٤	متوسط	يجب إدراج بعض التعديلات على طريقة عرض المعلومات من أجل تبسيطها أو تركيبها بصورة أنسب للجمهور المُستهدف.
-	-	ضعيف	طريقة عرض المعلومات معقدة للغاية بالنسبة للجمهور المُستهدف.

تشير البيانات الواردة بالجدول السابق الى تقييم الخبراء لمدى ملائمة المعلومات على الموقع، حيث جاء في الترتيب الاول ان المعلومات معروضة بطريقة سلسة وبمستوى تعقيد مناسب للطفل بتكرارات (٨٦) ونسبة ٨٦%، يليه في الترتيب الثاني ضرورة ادراج بعض التعديلات بتكرارات (١٤) ونسبة ١٤%، واخيرا لم يشير احد الخبراء الى ان طريقة عرض المعلومات معقدة.

توضح النتائج الواردة بجدول (٨) تقييم الخبراء لمرجعية المعلومات الواردة في الموقع حيث جاء ان المعلومات تركز على مرجعية معتمدة في الترتيب الاول بتكرارات (٩١) ونسبة ٩١% يليه في الترتيب الثاني ان المعلومات تركز على مرجعية فردية غير معروفة بتكرارات (٧) ونسبة ٧% واخيرا جاء ان المعلومات لا تركز على مراجع بتكرارات (٢) ونسبة ٢%.

ب. تقييم الخبراء لدقة المعلومات:

جدول (٩)

النسبة	التكرار (ن=١٠٠)	الدقة	
٥,٨٨%	٩٣	عال	المعلومات المستخدمة في الموقع صحيحة ولا توجد فيها أخطاء.
١١%	٧	متوسط	بعض المعلومات غير صحيحة، وتوجد بعض الأخطاء
-	-	ضعيف	هناك قسم كبير من المعلومات غير صحيح، وهناك العديد من الأخطاء.

توضح البيانات الواردة بالجدول السابق تقييم الخبراء لدقة المعلومات الواردة بالمواقع حيث جاء ان المعلومات صحيحة ولا توجد فيها اخطاء في الترتيب الاول بتكرارات (٩٣) ونسبة ٩٣% وفي الترتيب الثاني ان بعض معلومات الموقع غير صحيحة وتوجد بها بعض الاخطاء بتكرارات (٧) ونسبة ٧%، في حين لم يشار احد من الخبراء الى وجود معلومات غير صحيحة واطاء كثيرة.

ج. تقييم الخبراء لصلة المعلومات:

جدول (١٠)

النسبة	التكرار (ن=١٠٠)	صلة بالموضوع	
٩٧%	٩٥	عال	المعلومات الموجودة في الموقع لها صلة مباشرة بالموضوع.
٣%	٥	متوسط	بعض المعلومات المعروضة في الموقع لا توجد لها صلة بالموضوع
-	-	ضعيف	معظم المعلومات لا توجد لها صلة بالموضوع.

تشير النتائج الواردة بالجدول (١٠) الى تقييم الخبراء لمدى صلة المعلومات الموجودة في الموقع حيث جاء في الترتيب الاول ان المعلومات لها صلة مباشرة بالموضوع بتكرارات (٩٥) ونسبة ٩٥%، كما جاء في الترتيب الثاني ان بعض المعلومات لا توجد لها صلة بالموضوع بتكرارات (٥) ونسبة

٣. عناصر معيار القيمة التربوية

أ. تقييم الخبراء لمدى الاستفادة من المواقع.
جدول (١٥)

النسبة	التكرار (ن=١٠٠)	الاستفادة	
%٤٧	٤٧	عال	توجد استفادة كاملة من الموقع حول الموضوع الذى اتابعه فى الموقع
%٥٢	٥٢	متوسط	لاستفيد بشكل كامل من الموقع حول الموضوع الذى اتابعه فى الموقع ولكن اكمل المعلومة من مصادر اخرى.
%١	١	ضعيف	لا توجد استفادة من المعلومات الموجودة فى الموقع

تشير البيانات الواردة فى جدول (١٥) الى تقييم الخبراء لمدى الاستفادة من المواقع حيث جاء ان الاستفادة غير كاملة ولكن يكمل المعلومات من مصادر اخرى فى الترتيب الاول بتكرارات (٥٢) ونسبة %٥٢، وجاء ان الاستفادة كاملة فى الترتيب الثانى بتكرارات (٤٧) ونسبة %٤٧ واخيرا جاء عدم الاستفادة من المواقع بتكرارات (١) ونسبة %١

ب. تطبيقات الاستفادة من المواقع:

جدول (١٦)

النسبة	التكرار (ن=١٠٠)	تطبيقات الاستفادة	
%٥٧	٥٧	عال	يوفر الموقع استفادة ثقافية، تعليمية، بحثية تفاعلية
%٣٢	٣٢	متوسط	يوفر الموقع استفادة ثقافية، تعليمية.
%١١	١١	ضعيف	يوفر الموقع استفادة ثقافية فقط.

تشير البيانات الواردة بالجدول (١٦) الى تطبيقات الاستفادة من المواقع، حيث جاء ان المواقع يوفر استفادة ثقافية تعليمية تفاعلية بتكرارات (٥٧) ونسبة %٥٧، يليه ان الموقع يوفر استفادة ثقافية تعليمية بتكرارات (٣٢) ونسبة %٣٢. واخيرا ان للموقع استفادة ثقافية فقط بتكرارات (١١) ونسبة %١١.

ج. تقييم الخبراء لطبيعة الاتصال بالمواقع:

جدول (١٧)

النسبة	التكرار (ن=١٠٠)	الاتصال	
%٤١	٤١	عال	توجد إمكانية لتواصل المستخدم مع المسؤول عن الموقع، وخبير فى الموضوع، وزملاء له فى التعلّم، من خلال البريد الإلكتروني، المنتديات، الدردشة، الاتصال
%٤٢	٤٢	متوسط	إمكانية تواصل المستخدم مع الأطراف الأخرى محدودة ومتوفرة فقط مع طرف واحد أو طرفين من بين الثلاثة، من خلال وسيلة اتصال واحدة.
%١٧	١٧	ضعيف	لا توجد إمكانية لتواصل المستخدم مع أطراف أخرى

و. تقييم الخبراء لمدى اجراء التحديث للموقع.
جدول (١٣)

النسبة	التكرار (ن=١٠٠)	التحديث	
%٧٤	٧٤	عال	المعلومات المعروضة يحدث لها تحديث بشكل مستمر لمواكب التطور فى مجالها.
%٢٦	٢٦	متوسط	يحدث التحديث ولكن ليس بصورة مستمرة ولايشمل كل الموضوعات
-	-	ضعيف	لا يوجد تحديث للمعلومات الموجودة

توضح البيانات المعروضة بالجدول السابق الى تقييم الخبراء لمدى اجراء التحديث للموقع، حيث اشار الخبراء الى ان التحديث يتم بالموقع بصورة مستمرة وذلك بتكرارات (٧٤) ونسبة %٧٤ يلى ذلك ان المعلومات يحدث لها تحديث ولكن ليس بشكل مستمر بتكرارات (٢٦) ونسبة %٢٦، واخيرا لم يشير احد من الخبراء الى عدم وجود تحديث للمعلومات على الموقع.

ز. تقييم الخبراء لمدى تنوع وتوازن الموضوعات

جدول (١٤)

النسبة	التكرار (ن=١٠٠)	التنوع مع التوازن	
%٦٢	٦٢	عال	يوجد تنوع فى الموضوعات المعروضة بالموقع مع وجود توازن بين كم وكيف الموضوعات.
%٢٤	٢٤	متوسط	يوجد تنوع فى الموضوعات المعروضة بالموقع مع عدم وجود توازن بين كم وكيف الموضوعات
%١٤	١٤	ضعيف	لا يوجد تنوع فى الموضوعات المعروضة بالموقع.

تشير البيانات الواردة بالجدول (١٤) الى تقييم الخبراء لمدى تنوع وتوازن الموضوعات على المواقع، حيث جاء وجود تنوع مع وجود التوازن فى عرض الموضوعات بالموقع فى الترتيب الاول بتكرارات (٦٢) ونسبة %٦٢، يليه فى الترتيب الثانى وجود تنوع مع عدم وجود التوازن بتكرارات (٢٤) ونسبة %٢٤ واخيرا جاء انه لا يوجد تنوع فى عرض الموضوعات بالمواقع بتكرارات (١٤) ونسبة %١٤.

و . تقييم الخبراء للوسائل المساعدة بالمواقع.
جدول (٢٠)

النسبة	التكرار (ن=١٠٠)	وسائل المساعدة	
٥٩%	٥٩	عال	تتوفر وسائل للمساعدة تساعد على حل مشاكل تقنية، وكتابية، وتعليمية.
٣١%	٣١	متوسط	وسائل المساعدة المتوفرة في الموقع محدودة وغير وافية
١٠%	١٠	ضعيف	لا توجد وسائل للمساعدة في الموقع.

تشير البيانات الواردة بالجدول (٢٠) الى تقييم الخبراء للوسائل المساعدة بالمواقع حيث جاء ان المواقع توفر وسائل للمساعدة في حل مشاكل تقنية وكتابية وتعليمية في الترتيب الاول بتكرارات (٥٩) ونسبة ٥٩% ثم جاء في الترتيب الثاني بتكرارات (٣١) ونسبة ٣١% ان الوسائل المساعدة بالمواقع محدودة، واخيرا جاء عدم وجود وسائل مساعدة بالمواقع بتكرارات (١٠) ونسبة ١٠%.

ز . تقييم الخبراء لمواقع الأطفال:
جدول (٢١)

النسبة	متوسط التكرارات	التقييم العام للموقع	
١١%	١١	عال	تقييم الخبراء لمواقع الاطفال العربية عبر شبكة الانترنت
٣١,٣١%	٣,٣١	متوسط	
٧,٥٧%	٧,٥٧	ضعيف	

يشير الجدول (٢١) الى التقييم العام للخبراء الخاص بمواقع الاطفال العربية عبر شبكة الانترنت حيث جاء التقييم عال وذلك بمتوسط تكرارات (١١) بنسبة ١١%، في حين جاء التقييم متوسط بمتوسط تكرارات (٣,٣١) بنسبة ٣,٣١% .
واخيرا جاء التقييم ضعيف بمتوسط تكرارات (٧,٥٧) ونسبة ٧,٥٧%.

تحليل نتائج الدراسة:

من خلال استعراض نتائج الدراسة التحليلية والميدانية يمكن استخلاص النقاط التالية:

١. كان هناك اختلاف حول تقييم الخبراء لمدى توافر اهداف مواقع الدراسة بصورة واضحة وهذا يتفق مع نتائج الدراسة التحليلية التي اشارت الى عدم وضوح اهداف المواقع وكتابتها بشكل منفصل ومحدد على الصفحة الرئيسية للمواقع.
٢. أشار معظم الخبراء الى سهولة عملية التصفح داخل موقعي الدراسة ويرجع ذلك الى حرص المواقع على تسهيل عملية التصفح والانتقال بين الصفحات.

تشير البيانات الواردة بالجدول (١٧) الى تقييم الخبراء لطبيعة الاتصال بالمواقع حيث جاء ان امكانية التواصل مع أطراف اخرى محدودة بتكرارات (٤٢) بنسبة ٤٢%.

في الترتيب الاول، وجاء في الترتيب الثاني ان هناك تواصل مع العديد من الاطراف بتكرارات (٤١) ونسبة ٤١% في الترتيب الثالث جاء عدم وجود تواصل بتكرارات (١٧) بنسبة ١٧%

د . تقييم الخبراء للتغذية المرتدة من قبل الموقع:
جدول (١٨)

النسبة	التكرار (ن=١٠٠)	التغذية المرتدة	
٨٩%	٨٩	عال	توجد متابعة لمشاركة المستخدمين في الموقع، وتقييم لطرق عملهم وإنتاجاتهم بشكل دائم.
١١%	١١	متوسط	توجد متابعة وتقييم، ولكن ليس بشكل دائم
-	-	ضعيف	لا توجد متابعة لمشاركة المستخدمين، ولا تقييم لإنتاجاتهم

توضح البيانات الواردة في جدول (١٨) تقييم الخبراء للتغذية المرتدة من قبل الموقع حيث جاء في الترتيب الاول ان هناك تقييم ومتابعة بشكل دائم بتكرارات (٨٩) ونسبة ٨٩% يليه وجود متابعة وتقييم ولكن ليس بشكل دائم بتكرارات (١١) ونسبة ١١% واخيرا لم يشير الخبراء الى عدم وجود متابعة وتقييم.

هـ . الدور الذي يقوم به الطفل اثناء دخوله للموقع:
جدول (١٩)

النسبة	التكرار (ن=١٠٠)	الدور الذي تقوم به	
٢٩%	٢٩	عال	متصفح، متابع لمحتويات الموقع، مشارك برأي او بسؤال او بموضوع.
٦٢%	٦٢	متوسط	متصفح، متابع لمحتويات الموقع.
٩%	٩	ضعيف	متصفح فقط.

تشير النتائج الواردة بالجدول (١٩) الى الدور الذي يقوم به الطفل اثناء دخوله للموقع، حيث جاء متصفح ومتابع لمحتويات الموقع في الترتيب الاول بتكرارات (٦٢) بنسبة ٦٢%، وجاء في الترتيب الثاني ان الطفل يكون متصفح ومشارك بتكرارات (٢٩) ونسبة ٢٩%، واخيرا جاء دور الطفل متصفح فقط بتكرارات (٩) ونسبة ٩%.

- بسرعة تدفق المعلومات المتعلقة به مما يتطلب ضرورة التحديث المستمر على هذه المواقع.
٦. ضرورة الاستفادة أكثر من تقنية الوسائط المتعددة في هذه المواقع وتوظيفها لخدمة المضمون المقدم على الموقع.
٧. ضرورة دخول الهيئات والمؤسسات التربوية العربية هذا المضمار من خلال الاستعانة بأخر ما توصلت إليه التقنيات الحديثة في مجال مخاطبة الطفل العربي.
٨. وضع معايير حاکمة وضابطة لمواقع الإنترنت الموجهة للطفل العربي.
٩. استشارة ومشاركة التربويين في وضع محتوى المواقع كي تراعى الأهداف التربوية لما يقدم من مادة.
١٠. عدم إغفال أهمية الإنتاج التقني والفني الملائم لنفسية وطبيعة الطفل.
١١. البعد عن الرسائل التغريبية المباشرة وغير المباشرة، ووضع قضية بناء الانتماء القومي العربي على رأس الأولويات.

المراجع:

1. Karen E and other, children's positive and negative experiences with the internet, (**Communication research**, V.28, N5, Oct, 2001)
2. Bilal, Dania, Children's Use of yahoo ligans web search engine cognitive and physical behaviors on fully self generated search tasks (**Journal of the American society for information science and technology**, V.53, N13, No7.2002).
٣. عربى عبدالعزيز الطوخى. دوافع إستخدام الأطفال لشبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة (المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، المجلد الثالث، العدد الرابع، أكتوبر - ديسمبر ٢٠٠٢).
4. http://www.futureprint.Kent.edu/acrobat/van_dusseldorp01.pdf
٥. صفا فوزى. علاقة الطفل المصرى بوسائل الإتصال الإلكترونية: دراسة على عينة من الريف والحضر بين ١٢: ١٨ سنة، رسالة ماجستير (جامعه القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٣).
6. Jean Trumbo (1996), **Navigating the Digital Universe the use of space in the design of multimedia**, retrieved, 4/3/2000, on line

٣. اشار الخبراء الى امكانية اجراء بعض التعديلات على صفحات المواقع العربية للأطفال وذلك لجعلها اكثر تنسيقا وهذا ما اشارت اليه الدراسة التحليلية من ضرورة تطوير تصميم صفحات الموقع.
٤. جاء تقييم الخبراء للمواقع العربية لأطفال بانها تفتقر للوسائط المتعددة، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة التحليلية.
٥. اشار الخبراء الى ان المعلومات المعروضة فى المواقع تركز على مراجع معتمدة، وهذا ما اكدته الدراسة التحليلية من مدى حرص ادارة المواقع على كتابة توثيق المعلومات الواردة بها.
٦. اشار تقييم الخبراء الى ان معلومات المواقع لها صلة مباشرة بالموضوع كما ان كمية المعلومات الموجودة بالمواقع قليلة.
٧. اشارت تقييم الخبراء الى ان الاستفادة من المواقع ليست كاملة ولكن يتم الاعتماد على مصادر اخرى لاستكمال المعلومة او الحصول على معلومات اخرى، ويرى الباحث ان هذه النتيجة طبيعية تعكس طبيعة العصر الذى نعيش فيه والذي يعتمد على تعدد المصادر المتاحة امام الفرد لكي يستقى منها مايشاء من المعلومات.
٨. امكانية تواصل المستخدم مع اطراف اخرى محدودة على مواقع وهذا يتفق مع ماتوصلت اليه الدراسة التحليلية من ان المواقع تحتوى على ايكونات تفاعل مثل (أصف تعليق، اصف الى موقعك، الاشتراك بموضوع).

توصيات ومقترحات الدراسة:

١. يرى الباحث ضرورة انتشار هذا النمط من المواقع على شبكة الانترنت لما له من فوائد كبيرة تعود على الطفل العربى.
٢. ضرورة اهتمام المسؤولين عن الطفل العربى بمثل هذه المواقع وتقييمها لنشر الاستفادة منها والحفاظ على تأثيراتها الايجابية على الطفل العربى.
٣. زيادة ادوات التفاعل على المواقع العربية للأطفال وذلك لجذب اكبر عدد من المستخدمين، هذه الادوات تعمل على التواصل والاقتراب من الجمهور المستهدف بما يحقق اكبر استفادة من خدمات الموقع.
٤. ضرورة الاهتمام بتصميم صفحات هذه المواقع ومراعاة الجوانب الاخراجية لجذب انتباه الأطفال لها.
٥. ضرورة التحديث المستمر للمعلومات الموجودة على المواقع خاصة وان طبيعة مجال التعامل مع الطفل يتميز

- to the **Communication Technology & Policy Division**, Jung Sook Lee Competition, of the AEJMC National Convention, New Orleans, LA, August 1999, retrieved, 17/4/2000, Available online (URL) - bin/waA2=ind99909B&L=aejmc&P=R54128 <http://List.msu.edu/cgi>
16. Dala, Vikung p., Quibble Zane, Wyatt Katherine, Cognitive design of home pages; An experimental study of comprehension on the world wide web (**Information processing and management**, V.36, N, Jul, 2000), p.p.607-621
 17. Ashenhurst Johon, **Designing successful web sites**, (Rough notes, V.144, N5, 2001), p.p.32: 34
 18. Marie, C.: Remediation and the Visual Evolution of Design, **Ph.D. Thes** Rensslear Polytechnic institutem, 2001.
 19. Yu By enog min; Roh Seak Zoon, The effects of menu design on information seeking performance and user's attitude on the world wide web, (**Journal of the American for information science and technology** V.5, N11, Sep. 2002), p.p.923-933.
 20. Mayan, A design analysis model for developing world wide web, (**Journal of the American society for information science and technology**, V.53, N7, May 2002). p.p.531: 535.
 21. Rolf, E.: Web Site Design: Familiarity Breeds Repeat Visits, **Folio**, Vol.33, No.3, March 2004, PP.37-38.
٢٢. انظر:
- ⊠ Holan Hester, Microsoft Expression Web, 2007. P 10-
 - ⊠ عبير محمد حمدى. دور الانترنت والراديو والتليفزيون فى إمداد الجمهور المصرى بالمعلومات، رسالة ماجستير (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠١)، ص ٩٠.
 - ⊠ سامى طابع. استخدام الشباب العربى للانترنت، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، العدد الرابع (جامعة
- <http://list.msu.edu/cgi-bin/waA2=ind9612D&L=aeimc&R10369>
 7. Jim Hollan and other, Kid pad; **A design collaboration between children, technologists and educators**, (University of New Mexico, Computer science department college of education, 1997)
 8. Dreze, Xavier, Zufryden, fred, Testing website design and promotional content, (**Journal of advertising Research**, V.37, N2, 1997).
 9. Li, Xigen, webpage design and graphic use of three U.S Newspapers: (**Journalism quarterly**, V.75, N2, 1997).
 10. Melissa Camacho, David Weinstock and Kevin O'Gorman (1997) **A Multimethod Aesthetic Approach to User Derived internet Interface Designs, publishing**, retrieved, 1/7/2000 available online (URL) <http://List.msu.edu/cgi-bin/waA2=ind97098&L=aejmc&P=R1415>
 11. Li Xigen, (1998) Web Page design and graphic use of three U.S. Newspaper: (**Journalism& Mass communication Quarterly**, Vol.75(2).
 12. Rebecca J. Chamberline D. (1998): **Perceptions of Graphics Versus No Graphics on Web Sites** retrieved, 5/2/1999, available online (URL) <http://List.msu.edu/cgi-bin/waA2=ind9810D&L=aejmc&P=R1740>
 13. Li Xigen, Web Page design and graphic use of three U.S. Newspapers, **Journalism& Mass Communication Quarterly**, Vol. 75, No. 2, 1998, P-355
 14. Andrew, H.: Web Site: HTML- Planning and Design, proceedings of the 1998 IEE **Seminar on Multimedia Communication Case Study**, London, IEE Colloquium, No.518, 1998, PP.1-6
 15. D. Leigh Berry (11 Sep 1999) Comprehension and Recall of Internet News: A Quantitative Study of Web page Design, A paper submitted

An exploratory study of online forums and reader e-mail" Paper for AEJMC Convention Aug. 5-8, 1998, Baltimore (MD) Communication Technology and Policy Davison, available online (URL)

محمد عبد الحميد، الإتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، (القاهرة: عالم الكتب)، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م، ص ٢٩١-٢٩٢.

القاهرة: كلية الإعلام، (٢٠٠٠)، ص ٣٥.

٢٣. انظر:

بسنت عبدالمحسن عبداللطيف العقباني. فاعلية إنتاج وإستخدام صحيفة عربية إلكترونية لطفل ما قبل المدرسة فى تنمية الجانب المعرفى والإجتماعى والمهارى، (دراسة تجريبية)، رسالة دكتوراه (جامعه عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٨).

Tanjev Schultz, Maxwell Terrace(1 Dec: 1998)

"Mass Media and the Concept of Interactivity:

ملحق مقياس لتقييم المواقع العربية المتخصصة للأطفال عبر شبكة الانترنت

إعداد: د. هانى ابراهيم احمد البطل

عزيزى: هذا المقياس يهدف الى التعرف على تقييمك للمواقع العربية المتخصصة للأطفال عبر شبكة الانترنت من فضلك ضع علامة (√) امام العبارة التى ترى انها متفقه مع تقييمك.

الاستخدام	عال	متوسط	ضعيف
الاهداف	أهداف الموقع مذكورة بصورة واضحة لمستخدميه	الأهداف مذكورة ولكن ليست واضحة	لم يتم ذكر أهداف للموقع
الصفحة الرئيسية	الصفحة الرئيسية تضم محتويات مصنفة بصورة جيدة وواضحة.	الصفحة الرئيسية تضم محتويات ولكنها غير منظم	لا يوجد محتويات فى الصفحة الرئيسية
التصفح	عملية التنقل بين صفحات الموقع واضحة وسهلة. فى كل صفحة، يعلم المستخدم أين هو موجود وإلى أين يمكنه التوجه.	فى بعض الصفحات، يشعر المستخدم بالضيق ولا يعرف كيف يمكنه الانتقال إلى صفحات أخرى فى الموقع.	عملية التنقل فى الموقع غير واضحة.
تصميم الصفحات	الصفحات مرتبة وجذابة. يوجد تناسق بين استعمال الألوان، نوعية الخطوط، وخلفية الصفحة	يمكن إجراء بعض التعديلات لجعل الصفحات أكثر جمالاً وتناسقاً	لا يوجد انسجام بين خلفية الصفحة، الألوان، ونوعية الخطوط
الوسائط المتعددة	يوجد تنوع فى استخدام وسائط الصوت، والصورة، ولقطات الأفلام بطريقة ممتازة، وملائمة للموضوع، وتساعد على فهم النص المكتوب، ولكن لا تعيق عرض صفحات الموقع	يوجد استعمال قليل للوسائط المتعددة أو أن استعمالها غير ملائم للموضوع، أو يعيق عرض صفحات الموقع.	لا يوجد استعمال للوسائط المتعددة، حيث أن المستخدم يشعر بالملل خلال استخدام الموقع.
القراءة	النص واضح وسهل القراءة.	يتطلب من المستخدم بذل مجهود وتدقيق جيد فى النص لقراءته، وذلك بسبب استعمال نوعيات خطوط غير مناسبة.	من الصعب قراءة فحوى النص من خلال الشاشة.
معدل الاستخدام	يوجد حرص على دخول الموقع بشكل مستمر	معدل الدخول للموقع يرتبط بالحاجة الى معلومة معينة	الدخول للموقع على فترات متباعدة
المضمون	عال	متوسط	ضعيف
مرجعية	المعلومات المعروضة فى الموقع ترتكز على مراجع مُعتمَدة	المعلومات ترتكز على مراجع فردية غير معروفة	المعلومات لا ترتكز على مراجع.
الدقة	المعلومات المستخدمة فى الموقع صحيحة ولا توجد فيها أخطاء.	بعض المعلومات غير صحيحة، وتوجد بعض الأخطاء.	هناك قسم كبير من المعلومات غير صحيح، وهناك العديد من الأخطاء.
صلة بالموضوع	المعلومات الموجودة فى الموقع لها صلة مباشرة بالموضوع.	بعض المعلومات المعروضة فى الموقع لا توجد لها صلة بالموضوع	معظم المعلومات لا توجد لها صلة بالموضوع.
الكفاية	كمية المعلومات فى الموقع كافية وغير مُفرطة.	هناك حاجة لزيادة كمية المعلومات من أجل تغطية الموضوع بصورة مناسبة.	لا يمكن الوصول الى جوهر الموضوع بسبب الإفراط فى كمية المعلومات المعروضة

<input type="checkbox"/>	الملاءمة	المعلومات معروضة بطريقة سلسلة وبمستوى تعقيد مناسب للجمهور المُستهدف	<input type="checkbox"/>	يجب إدراج بعض التعديلات على طريقة عرض المعلومات من أجل تبسيطها أو تركيبها بصورة أنسب للجمهور المُستهدف.	<input type="checkbox"/>	طريقة عرض المعلومات معقدة أو بسيطة للغاية بالنسبة للجمهور المُستهدف.	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	التحديث	المعلومات المعروضة يحدث لها تحديث بشكل مستمر لمواكبت التطور في مجالها	<input type="checkbox"/>	يحدث التحديث ولكن ليس بصورة مستمرة كما انه لايشمل كل الموضوعات.	<input type="checkbox"/>	لايوجد تحديث للمعلومات الموجودة في الموقع.	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	التنوع مع التوازن	يوجد تنوع في الموضوعات المعروضة بالموقع مع وجود توازن بين كم وكيف الموضوعات	<input type="checkbox"/>	يوجد تنوع في الموضوعات المعروضة بالموقع مع عدم وجود توازن بين كم وكيف الموضوعات	<input type="checkbox"/>	لايوجد تنوع في الموضوعات المعروضة بالموقع.	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	القيمة التربوية	عال	<input type="checkbox"/>	متوسط	<input type="checkbox"/>	ضعيف	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	الاستفادة	توجد استفادة كاملة من الموقع حول الموضوع الذى اتابعه فى الموقع.	<input type="checkbox"/>	لااستفيد بشكل كامل من الموقع حول الموضوع الذى اتابعه فى الموقع ولكن اكمل المعلومة من مصادر اخرى.	<input type="checkbox"/>	لا توجد استفادة من المعلومات الموجودة فى الموقع.	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	تطبيقات الاستفادة	يوفر الموقع استفادة ثقافية تعليمية بحثية تفاعلية.	<input type="checkbox"/>	يوفر الموقع استفادة ثقافية تعليمية.	<input type="checkbox"/>	يوفر الموقع استفادة ثقافية فقط.	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	اتصال	توجد إمكانية لتواصل المستخدم مع المسؤول عن الموقع، وخبير فى موضوع الموقع، وزملاء له فى التعلّم، من خلال البريد الإلكتروني، والمنتديات، والدرشة.	<input type="checkbox"/>	إمكانية تواصل المستخدم مع الأطراف الأخرى محدودة ومتوفرة فقط مع طرف واحد أو طرفين من بين الثلاثة، من خلال وسيلة اتصال واحدة.	<input type="checkbox"/>	لا توجد إمكانية لتواصل المستخدم مع أطراف أخرى.	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	تغذية مرتدة	توجد متابعة لمشاركة المستخدمين فى الفعالية، وتقييم لطرق عملهم وإنتاجاتهم بشكل دائم.	<input type="checkbox"/>	توجد متابعة وتقييم، ولكن ليس بشكل دائم	<input type="checkbox"/>	لا توجد متابعة لمشاركة المستخدمين، ولا تقييم لإنتاجاتهم.	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	الدور الذى تقوم به	متصفح، متابع لمحتويات الموقع، مشارك براى او بسؤال او بموضوع.	<input type="checkbox"/>	متصفح، متابع لمحتويات الموقع.	<input type="checkbox"/>	متصفح فقط.	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	وسائل مساعدة	تتوفر وسائل للمساعدة تساعد على حل مشاكل تقنية، وكتابية، وتعليمية.	<input type="checkbox"/>	وسائل المساعدة المتوفرة فى الموقع محدودة وغير وافية.	<input type="checkbox"/>	لا توجد وسائل للمساعدة فى الموقع.	<input type="checkbox"/>

Summary

The Structural Elements of Arab Children Sites Via the Internet

The Internet is no longer a global network for the exchange of information, and no longer stores huge information or an exceptional tool for the rapid exchange of information, but one that today functions exceptional roles with the repercussions of political, media and economic, cultural, scientific, social and educational. As a result, there were many sites and varied and different categories that deal with them, and among these web sites the sites of children, which this research will focus on Problem of the Study

Problem of the Study:

The international information network (Internet) has many of the sites directed to children, and these sites vary to build the organizational and technical and informational, with the spread of these sites and the importance of Arab Child who is considered a building block in the future of the Arab nation that we seek to examine these sites to stand on the negative and positive aspects and be aware of and analyze the structural elements of the Arab children's sites on the Internet.

Objectives of the study:

The objectives of this study are as follows:

1. Monitoring of Arabic sites directed to children via the Internet.
2. Determining the structural elements of the Arab children's sites across the internet.
3. Putting a vision of the experts' assessment on the sites of children

Limits of the Study:

The study was limited in terms of objective-oriented sites on the Arab child, whether these sites belong to official or personal, and linguistic point of the study was limited to sites that display

content in Arabic.

Methodology and Tools:

1. Methods: the imposing nature of the study used the following methods:
 - ✧ Survey Method: the inventory of available sites on the children of Arab international information network (Internet) is used, and then in the description and analysis of these sites to reveal the strengths or weaknesses
 - ✧ The Comparative Method: The study made a comparison between sites with regard to its structural elements
2. Data Collection Tools: This study is based on the content analysis tool, e-mail sites for Arab children via the Internet in addition to the standard to evaluate the sites.

Results:

The study comes up with a total of results of which there are negative aspects of children's sites in Arabic, whether private or technical content as well as there are many positive aspects of the assessment of experts came to the Arab sites of children as a lack of multimedia, and this result agrees with the analytical study.